



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

شرح لامية ابن الوردي

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبد الله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

هذا المجلد يحتوي على ثلاث رسائل
 (١) شرح لاصية ابن الوردي
 تأليف السامعيل البيهقي
 في بدائع المعاني (شرح عقيدة الشيباني
 تأليف نجم ابن عبد الله العجلوني
 (٢) شرح قصيدة ابن مدين
 تأليف احمد بن محمد بن عطاء الله تاج الدين
 (١١٩٢)

١١٩٢ ابن الوردي الكبير
 شرح لاصية عمر بن الوردي الكبير
 ناقض البرية للشيخ البيهقي، نسختها أحمد
 حلفت التطهري عام ١٢٦٨ هـ
 ٧ ورثة ٢٢
 ٢٢ X ١٥

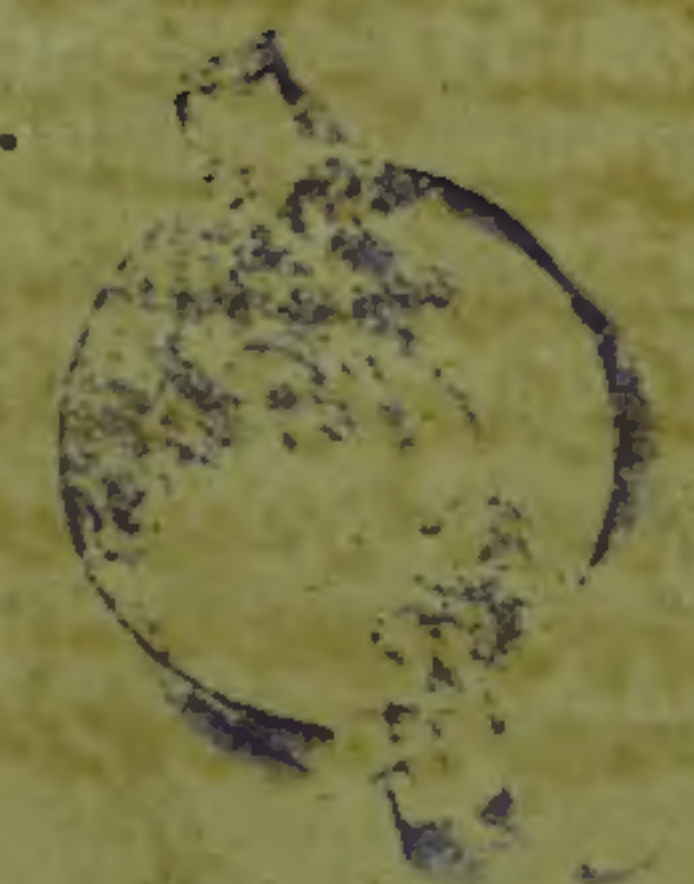
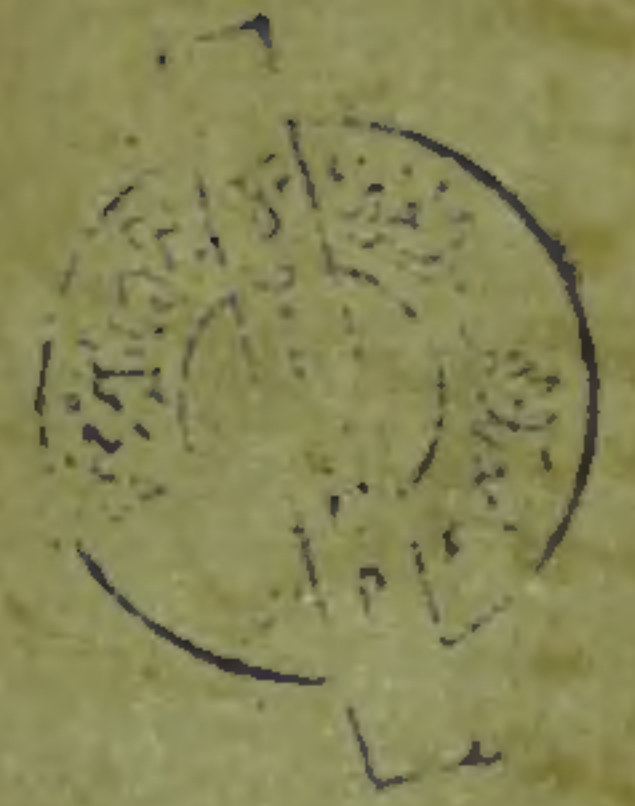
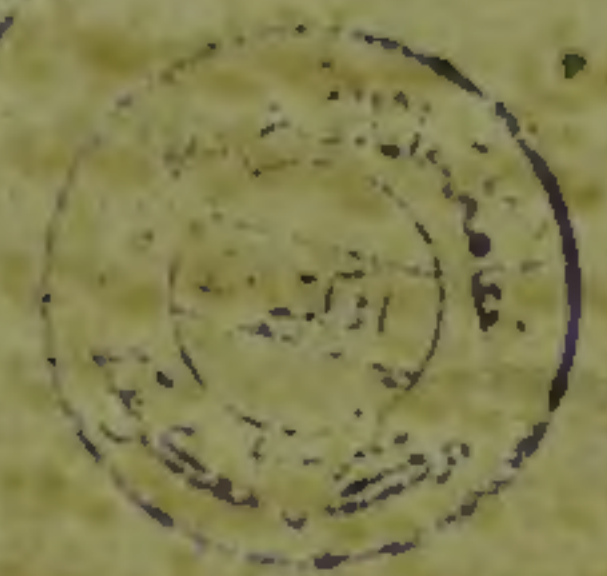


١- شرح لامية ابنه لوردي ليكره ليد تيمنا في
 ناظم البهجة نيتخ العلامة سيرة سما عيل
 البيجوري تليد سيري محمد الرملي وهي بخط
 الشيخ محمد زهول الجراوي الملكي سنة سبع وثمانين
 و ما تياه و أن و جملة كرا ربه اربعة
 ٢- شرح عقيدة الشيباني به المسمى
 بدع المعاني في شرح عقيدة الشيباني به
 وهو أول شرحها حسب ذلك التاريخ ~~في~~
~~الشيخ~~ الشيخ عجلون في الحظية و هم
 النسخ في آخر يوم من ذي القعدة ١٢٤٤
 ٣- شرح لعازن الإسم لهما سيرة احمد بن عطار الله
 الكندري على قصيدة سيرة لغوي الكبير الامم
 أبو مدينه و أبو النجا لغوي و هم النسخ في
 ٤ ربيع سنة ١٢٦٨ العلامة الشيخ احمد خليف
 النطرويهي بلد المالكي عند صبا

٢

جملة كرا ربه هذا الكتاب
 اربعة لا غير

كتاب شرح لامية سيري عمر بن لوردي
 البكري الصديقي الشافعي ناظم البهجة
 للشيخ العالم العلامة العماد
 الغمامة سيري اسماعيل
 البيجوري تليد
 سيري محمد
 الرملي
 سنة
 ثمانين



بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفي
 نعم الذي شرع صدور اصل العلوم ومخبر شور الادراك والفهم
 وحلي من شامهم بجواهر المنور والمنظوم وحلي لهم من طواهر المنطوق
 سراب المنوم هو الصلاة والسلام علي من اوتي جوامع كلم الفصاحة
 ومجامع المنصاح الجامعة النضاحه وعلي له واصحابه المتألفين باخلاقة
 والمناذرين بادابه **وبطل** فلما كانت لامية السراج بن الردي في غاية
 الاشجاء والمهذيب **وورد** في النسخ علي الاسلوب الحكيم **العبد**
 خالية عن الحشوم **ما** **مكن** **دالة** علي ان ما ظمها من اقتود صفة الفضا
 وتلك كاد ان تكون لبلاغة الصدر الاول وارثة وبلا مبدئي العرب
 والهجرتا **لله** **قد** اولم علي ما جم من الفضل **واعني** بها قوم **والنبلا**
وقد شملت علي مواضع **وفوايد** **وصايا** **مهمه** **ونضايح** **تعدت**
 صاحبها علي الاشتغال **ما** **احمد** **عملها** **الشيخ** **رحمه** **الله** **تعالى** **لولده**
امه **نا** **الله** **من** **بركاته** **ومدده** **لما** **بلغه** **انه** **عن** **اخذ** **العلوم** **مستبسل** **لا**
باسل **وانه** **متفائل** **عن** **ذلك** **منكاسل** **فلما** **كنزها** **النسخ** **وارسلها**
اليه **اقبل** **علي** **العلوم** **ورجع** **عن** **ما** **كان** **عليه** **ودخل** **في** **سلك** **والله**
وانظم **وشابه** **في** **الاقتال** **علي** **العلوم** **ومن** **يشابه** **ابه** **فما** **ظلم** **غير**
ان **القصيدة** **مستملية** **علي** **اشياء** **غامضة** **ومعان** **توم** **ان** **عروضة** **الكلأ**
لها **معازنة** **تسالي** **من** **هو** **عن** **نزع** **علي** **وطاعة** **غم** **لدي** **في** **كلا** **التي**
انما **اسرحها** **ترجوا** **وجير** **ليكون** **لجاني** **سلكا** **ابريزا** **فاجبت** **معد** **علي**
الله **في** **ذلك** **وان** **لم** **كن** **من** **عنا** **لك** **مع** **كسوف** **البالك** **وتغير** **الحال** **واسمالة**
الزمن **وما** **البرزخية** **من** **الحسن** **واسال** **الله** **الاعانة** **وسلوك** **منهم** **التوجه**
والابانه **اي** **بذل** **لجدي** **وعلي** **كل** **شي** **قد** **ير** **وقد** **صدرت** **هذه**
المشرع **بذل** **رشي** **من** **ترجمة** **الناظم** **رحمه** **الله** **تعالى** **فامول** **ناظم** **هذه** **القصيدة**

الحمد

التي تكاد ان تكون الادان اقراطا وللمحور الحسن عقودا واسماطاً فهو سيد نارة
 ومولانا الشيخ عمر بن الخطاب بن محمد بن ابي الفوارس بن علي الامام العالم العلا
 الاديب المورخ زين الدين ابو حفص العزبي الحلبي الشيرازي الوردني فقيه حلب
 ومورخها واديبها بقعه علي الشيخ سرف الدين البارزي له مصنفات جليلة
 نظمها ونثرها من ذلك البهجة نظم الحاوي الصغير في خمسة الاف بيت ومقدمة
 في النواحي خضر فيها اللوحة وسماها النخلة وشرحها وله تاريخ حسن مفيد
 راجوزة في تغيير المنايا ودويوات شعر لطيف ومقامات مستطرفة وناب في
 الحكم في شيبته عن الشيخ سفيان الدين بن النقيب ثم غزل غنجد وحلف لايلي الغنجد
 لتمام راء وكان ملازما للاشتغال والاشتغال والتصنيف شاع ذكره واشتهر بالفعل
 اسمه وذكر له الصلاح الصفدي في تاريخه ترجمة طويلة وقال فيه هو واحد فضلا
 المصروف فقهايه وادبايه وشعره تفتن في علومه واجاد في منوره **منظومه**
 وشعره احسن من عيون الغنجد وابي من الوجنان ذات التوريد وقال
 السبكي في الطبقات الكبرى وشعره احلي من السكر للكرز وعلي قيمة من
 الجوهرا وعد بعض المتأخرين من مصنفاته شرح الغنية بن مصطفى وشرح الغنية
 بن مالك والرسائل المهدية في السائل الملقبة ومنطق الطير نظمها ونثرها وتوفي بحلب
 شهيد في اواخر سنة تسع واربعين وسجاية **معد** **معد** **بين** **يدي** **المرام** **علي** **سبل**
الاختصار **لمقتني** **للقام** **اعلم** **ومقل** **امان** **مبني** **هذه** **القصيدة** **للباركة** **محت** **علي**
اتباع **الاوامر** **واجتناب** **النواهي** **والحرص** **علي** **الامن** **بمكارم** **الاخلاق** **والاوصاف**
الحسان **التي** **يرمي** **بها** **الملك** **الحلاق** **الاخذ** **بالمعروف** **والنهي** **عن** **النكر** **من** **الواجبات**
علي **الامة** **الاسما** **علما** **وهما** **فانهم** **اولي** **بذلك** **من** **غيرهم** **والنوع** **البشري** **اولي** **بها**
لنصحة **وقابل** **لها** **في** **الجملة** **وان** **كانت** **خشنا** **لما** **اسار** **الي** **ذلك** **صاحب** **القام**
الاستاذ **فلذ** **لك** **ابدي** **الشيخ** **الناظم** **رحمه** **الله** **تعالى** **المفيدة** **وبذلها** **واوسع** **في** **الناخذ**
منها **النقوس** **القابلة** **نهلها** **وعليها** **لنبر** **اذقنة** **من** **الامانة** **التي** **احتملها** **والانسان**

شيخ
الاشغال بالصنف

الحمد

ما ورثها لا اخلاق لمساواة والتخلي بما يكل به الانسان بعد التخلي عن التقايير
والزوايل التي تؤدي الى الخسرات قال الله تعالى جل من قابل قد افلح من رزاه اي
ظهرها وكلها وقد خاب من وساها اي خبثها ورذلها قال بعض الحكماء
بذي العقل ان يكون بهيمة وقد امكنه ان يكون انسانا قال المنيني
ولم ادر في عيوب الناس شيئا . . . كنعنض القادرين علي الختام . . .
وقال الاسعدي بن قيس لقومه انما انا رجل منكم لست افضل عليكم ولكن ايسر
لكم وجهي وابذل لكم مالي واحفظ حرمكم واقف جنتكم واعود من بيتكم والبيع جنازكم
من فعل مثل هذا فهو خير مني ومن فصر عنه فانا خير منه فيسل له فاهذا اقال احكام
علي مكارم الاخلاق فاقول . . . قال بعض العلماء المخلوق بضم الخاء واللام وسكون
اللام ايضا وهي السجدة وهي ما طبع عليه الانسان والتطبع ان يتكلم عند ما في
طباعه وقال بعضهم مخلوق عادة للنفس بفعلها الانسان بلا روية وهو نوعان
اساة واحسان جبل عليهما الانسان فاذا ارسم في الخلقة ايهما كان اعرج من عقله
جهد الغدرة والامكان جميل محمود وقبيح مذموم والاخلاق المحمودة وان كانت
في بعض الناس عزيزة فان الباقي يمكن ان يصير اليها بالرياسة والالفة وبر
لها بالتدريب والاعتناء والكلفة فانهم وان لم يكونوا لملي بخير مطبوعين فقد صاروا
منطبعين والفرق بين الطبع والتطبع ان الطبع جهاد من منفصل والتطبع مجزأ
منفضل يتفق شأجهما علي التكلن ويعرف قاترهما مع الاسترسال وقد يكون في
الناس من لا يقبل طبعه العادة الحسنه والاخلاق الحميلة ونفسه مع ذلك تتشوق الي
المنفعة وتناف من المنفعة لكن سلطان طبعه ياباها عليه واستقصاه عن تكليف
ما نسب اليه بخلاف العطل منها مع التخلي . . . ويستبدل بحسن علي انواعها بالتالي فلا ينفذ
الشادي لا يبره عن المنا بيب وسب ذلك ما افاده المالكون في الاخلاق من ان الطبع المطبوع
ملكه للنفس التي هي محله لا سلطانها اياها وكثرة اعانته لها والادب طار على المحل غريب
فالانسان بائسه وانسانيته يعلو الرتب وشيخ الطاعة بينا اعظم القرب قال علي بن ابي طالب

ان الانسان
وقد امكنه
ان يكون
ملا

ان الطبع
مخزوع
والنفس
معتزلة

ان الطبع
مخزوع
والنفس
معتزلة

ان الطبع
مخزوع
والنفس
معتزلة

ويفتقر

على

عليه وسلم بعثت الانتم مكارم الاخلاق وهي ما اوصاه به ربه عز وجل من قوله خذ العز
ولم يعرف ولم يرض عن اهلها فليكن مثل امره اي شيء عليه بقوله تنويعها بفضل الجيم
وانك لعل خلق عظيم ولعل النالهم رحمه الله بسمل او حذل او جمع بينهما الفعا او خطا
ولم ينقل اليها شحنة قال رحمه الله تعالى

اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقيل الفصل وجانب من هزل

اقول هذه القصيدة من المصرب الثالث من بحر الرمل واصل هذا البحر فاعلان
ست مرات الى ان العرب لم تستعمل الا حذوف العرو من وهو في اصطلاح اهل العرو من
حذف الجز والجز من النظم الاول من البيت وحذف عندهم ذهاب سبب خفيف من اخر
الجز واصل بحر هذا فاعلان فحذف منه تن مضار فاعلا فنقل الي فاعلان لان تلك صيغة
محمودة ولذلك اذا حذف من الغزب يصير مثلهما والمصرب عندهم اخر جز من البيت وشبه
هذا المصرب المذكور في كتب العرو من المذكورة . . . قالت الخشالم اجثها . . . شاب بوري
راس هذا واشتبه . . . وتقطيع هكذا فاعلان فاعلان فاعلان برين وبيت
القصيدة كذلك الا ان الجن وهو حذف في الجز وساكنا داخل في بعض الاخر او هو
في زحاف هذا البحر وتقطيع بيت القصيدة اعتزل ذكر الاغاني والغزل . . .
وقيل الفصل وجانب من هزل فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان
سالم محذوفه مخزونه محذوفه وانما ذكرت هذا لم يكن ليحل اقتداء بسيرة الفقهاء
فتبلي وهذا الدرر السير كافي في هذا الميل اذ ليس في الطالة فيه ولا في ذكره
كبير جد ويكاف له العلامة بن حجر في شرح الرملة لان من يعرف من العرو من
وتوابعه لا يحتاج اليه الا مجرد التذكير ومن لا يعرفه يستوي عنده ذكر ذلك وذكر
السير منه والكثير قول . . . اعتزل فعل امر من مطاوع عزله قال في التاميم
يعال عزله بعزله وعزله فاعزل والغزل ونعزل نحاه جانب امتاعي والمعني تنح
اي اترك ذكر الاغاني الذكر بالكره لفظ الشيء كالذكر والشيء يجري علي اللسان يقال
ذكره واذكره واستذكره واذا ذكره واذا ذكره اياه وقد يكون بعد نسيان وغفلة

وان لم

كالشكاد للشي

قال الشاعر واصحب الاختيار وارغب فهم
 اخليل كرم الاخلاق شريف الاعراق
 وحسن العيرة طاهر العروبة فيه من الحسن الشيم
 ويترجم رسته في طريق الكارم يهتدي واذا كان بين الاعمال حببت الافعال والاقوال
 كان المعقبط به كذلك فواجب علي العاقل اللبيب والفطن الاويب مصاحبة الاختيار
 ومجانبة الاشرار وواجب عليه ان يحل نفسه حتى يجوز الكمال المحاسن اخلاقه
 وليكن في حبل الكمال بدمايه شاميله وعيد طريفة ويكفي في الواجر وسهر الليالي
 الي ان ترقي شرفان الجحد والعباد فقه قليل من سمر عن ساق الجحد وحيد معناه
 الجدي العظيمة ومن كلام الشاعر الثاني لا يحصل بر العيش الا بعد النضوب وقال
 عمر بن العاص المر وحيت جعل نفسه ان رفعا ارتفعت وان وصفا انضفت
 وقد اشتمل بيت المعجزة علي برعة المطلع وحسن الابتداء لانه سهل اللفظ
 حسن السبك واضح المعنى خال عن المضمون متناسب الشطرين بحيث لم يكن الشطر
 الثاني اجنبيا من الاول ولا بعيد عنه ولا متوقفا الي البيت علي ما قبله ولا ما
 بعده واشتمل ايضا علي برعة الاستدلال وهي ان يكون المطلع والاعلي ما
 بنيت عليه القصيدة ونحوها من عرض الشاعر والكاتب الناز والقصيدة فبينت
 علي النضاج والوصايا والتشيط لاجد العلم وريما لا يلبس بحيله مع الاشغال
 بهذه النهايات ما جعل الله لرجل من قلوب في جوفه وبذلك ظهرت برعة الاستدلال
 وفي البيت من انواع البديع زايدي علي ما تقدم التلخيص بتقدم اللام علي
 الميم وتعد هما الميم وهو الاشارة الي اية او حديث او بيت شعرا وقصة
 ويجوز ان تكون الاشارة هنا الي الآية الشريفة وهي قوله تعالى انه لقول
 فضل وما هو بالاقل وان تكون الاشارة فيه لمعرب الساميل الذي
 ذكرناه سابقا وفيه اجناس المضارع في القرب وهزل لان العين والراء
 من حروف الخلق فالجحد واحد والالف واللام لا يخرجان اجناس عن حقيقة
 كما صرح به اهل البديع في قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا
 غير

و
 ١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

خ
 العزل
 والزل
 لان العين

غوساعة وفيه الطباق بين قوله اعتزل ذكر الاغاني وقل العليل فالاول مني
 عن القول والثاني مني وان كان كل واحد منهما محضوفا ومحورا ان يكون شبه
 طباق علي راي ويجوز ان يكون فيه السلب واليجاب كما قالوا في البديع قال
ودع الذكرى لا يام الصبا فلا يام الصبا
 دع يعني اترك وهو من ودع يدع واصله يدع بكسر الدال ثم فتح طلبا للمخفة
 في الاستعمال وهو من باب وعد بعد وقت الوابي الغنة والكسرة فخذ فت الا
 ان ودع محورا للاستعمال قال في الزهر ودع بفتح بصيغة الماضي لانه لا يستعمل
 ودع الا قليلا ويجوز فعله امر وفعل مضارع انتهى وقال بعضهم دع فعل
 امر اميت ما صينه فلا يستعمل واما قوله صلي الله عليه وسلم دعوا الحبشة تاودعوا
 وانركوا الترك ما تركوكم فاجيب عنه بان الاصل ما وادعواكم فخذ فت الا ان
 منه للتشاكلة والزوجة لم يحصل الاتفاق مع تركوكم فلا يرد علي القابل بامانته
 اذ ليس هو مما نحن فيه والذكرى مفعول ودع وهو اسم مصدر كالذكرى وكلها
 يطلق علي القول ونحوها يعني تقول ذكرته ذكرى غير مجرأة قال بعض العلي
 والذكرى معان وردت في القرآن فعوله تعالى وذكرى للمؤمنين اسم للذكر
 وذكرى لاولي الالباب ابي عبرة واي لهم الذكرى اي من اين لهم التوبة وذكرى
 الداري الذين يذكرون الدار الآخرة ويترددون في الدنيا فاني لم اذ اجازهم
 ذكرهم ابي فكيف لم اذ اجازهم الساعة بذكرهم وقوله فلا يام الصبا اللام
 للمؤنث كالتي من قوله تعالى لا يعلمها لوقتها الا هو وقوله اقم الصلاة كدلوك
 الشمس والمعني ودع الذكرى لا يام تكون للصبا واحمال ان ايامه ذهبت ومرت
 والصبا ما هو من الصبوة وهي الميل مع هوي النفس المزموم يقال صبا
 يصبو صبوة اذا مال مع هوي نفسه ولا يصبو الغلام حتي يبلغ الحنث قال
 صلي الله عليه وسلم يحب ربك من شأب لاصبوة له والمعني ودع ما سلف منك
 ايام الصبا ودع ذكره ايضا واتركه كما تركت ايام الصبا وذهبت عنك فبذلك لها
 يستد عليك اليوم وحيث ذهبت لذهاب الذكرى لا تليق بك ويجوز ان يكون جاره
 مجرى لخصم واقامة الحجة عليه فكأنه قال له انت لا تذكر ايام الصبا عنك واترك الذكرى لا يامه

فعل امر